الكنفدرالية النقابية للقوى المنتجة
لجنة المرأة
Agraw Anemlay N Yighallen N Ufares
Confédération Syndicale Des Forces Productives
Comité de femme - COSYFOP

بيان لجنة المرأة العاملة

لجنة المرأة العاملة بالكوزيفوب تعتمد تقريرها السنوي حول أوضاع النساء في الجزائر وتدعو إلى التصديق على الاتفاقية رقم 190

بمناسبة اليوم الدولي للقضاء على العنف ضد المرأة وانطلاق حملة الستة عشر يومًا لمناهضة العنف القائم على النوع الاجتماعي، عقدت لجنة المرأة العاملة بالكنفدرالية النقابية للقوى المنتجة(COSYFOP) ، يوم 25 نوفمبر 2026، لقاءً نقابيًا في إطار غير معلن حفاظًا على سلامة المشاركات. وناقشت اللجنة خلال اللقاء واعتمدت تقريرها السنوي بعنوان «المرأة في الجزائر عام 2026: العنف والتمييز وقمع الحريات النقابية والمدنية .»

إن اضطرار النقابيات إلى الاجتماع بعيدًا عن العلن لمناقشة العنف والتحرش وحقوق النساء العاملات يعكس حجم القيود التي تواجه ممارسة الحريات النقابية والمدنية في الجزائر. وتؤكد اللجنة أن حماية المرأة تتطلب تمكينها من التنظيم المستقل والإبلاغ عن الانتهاكات والدفاع عن حقوقها دون خوف من الملاحقة أو الانتقام.

يستند التقرير إلى أعمال الرصد والتوثيق التي أنجزتها لجنة المرأة العاملة بشأن الانتهاكات التي تستهدف العاملات والنقابيات، وإلى الملفات التي اعتمدتها الكنفدرالية في شكاواها ومراسلاتها أمام هيئات الرقابة التابعة لمنظمة العمل الدولية، إلى جانب البيانات الاجتماعية والمصادر القانونية والحقوقية. وقد تناول التقرير الهشاشة الاقتصادية والتمييز المهني والعنف والتحرش في عالم العمل، والملاحقات القضائية والقيود المفروضة على التنظيمات المستقلة.

وتبرز المعطيات الواردة فيه أن مشاركة النساء في سوق العمل لم تتجاوز نحو 14.1% في سنة 2025 وفق التقديرات الدولية، وأن معدل بطالتهن بلغ 25.4% في مسح أكتوبر 2024. وترى اللجنة أن التبعية الاقتصادية وضعف آليات الحماية يجعلان النساء أكثر عرضة للاستغلال والعنف، ويحدان من قدرتهن على تقديم الشكاوى ومتابعتها.

وقد ناقشت اللجنة أوضاع النقابيات اللواتي تعرضن لإجراءات قضائية أو مهنية بسبب نشاطهن، بما في ذلك قضية الأمينة العامة للكنفدرالية يمينة مغراوي، وأكدت أن حماية المسؤولات النقابيات ووقف التدخل في شؤون المنظمات المستقلة شرطان أساسيان لتمكين النساء من ممارسة دورهن التمثيلي.

وعليه، تطالب لجنة المرأة العاملة الحكومة الجزائرية بالتصديق على اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 190 بشأن العنف والتحرش في عالم العمل، والأخذ بمقتضيات التوصية رقم 206، وتطوير تدابير ملزمة للوقاية وتقييم المخاطر، وحماية الضحايا والمبلّغات والشاهدات من الانتقام، وضمان التحقيق الجدي والمستقل في شكاوى العنف والتحرش، ونشر إحصاءات منتظمة ومصنفة حسب الجنس.

Adresse : Maison Des Syndicats, El-Harrach, Alger 16000
Email : femmes@cosyfop.org **Site internet** : www.cosyfop.org

كما تطالب برفع القيود المفروضة على النشاط النقابي المستقل، وفتح المقرات المغلقة، وتمكين النقابات من عقد اجتماعاتها ومؤتمراتها وممارسة حقها في جمع الموارد المشروعة. وتشدد على ضرورة وقف الملاحقات المرتبطة بالنشاط النقابي السلمي والتعاون مع الآليات الدولية لحقوق الإنسان، وتنفيذ توصيات هيئات الرقابة التابعة لمنظمة العمل الدولية.

وفي إطار الانتقال من التوثيق والمرافعة إلى الحماية العملية، اعتمدت اللجنة مشروع «دار النقابيات» ضمن أولويات عملها لسنة 2027، بوصفه مبادرة لتوفير الاستشارة والمرافقة القانونية والدعم النفسي والاجتماعي والمساعدة الطارئة والإحالة إلى حلول الإيواء الآمن، فضلًا عن تكوين النقابيات وتعزيز شبكات التضامن. وتؤكد اللجنة استعداد النقابيات والمتضامنات للمساهمة في إنجاح المبادرة، وتدعو إلى إزالة العراقيل القانونية والإدارية والمالية التي تحول دون تنفيذها.

وتدعو اللجنة منظمة العمل الدولية والاتحاد الدولي للخدمات العامة والمنظمات النقابية والحقوقية الدولية إلى تقديم دعم تقني ومادي فعلي ومستدام لبرامج الرصد والتوثيق والوقاية ومرافقة النساء، والمساهمة في تحويل مشروع «دار النقابيات» إلى آلية حماية قابلة للتنفيذ.

تجدد لجنة المرأة العاملة التزامها بمواصلة توثيق الانتهاكات والدفاع عن النساء العاملات والنقابيات، وتؤكد أن القضاء على العنف والتحرش يبدأ بضمان الحقوق والحريات النقابية، وتوفير وسائل الحماية المستقلة والفعالة.

الجزائر، 25 نوفمبر 2026

لجنة المرأة العاملة

الكنفدرالية النقابية للقوى المنتجة(COSYFOP)

Confédération Syndicale Des Forces Productives
COSYFOP

Adresse : Maison Des Syndicats, El-Harrach, Alger 16000
Email : femmes@cosyfop.org **Site internet** : www.cosyfop.org